

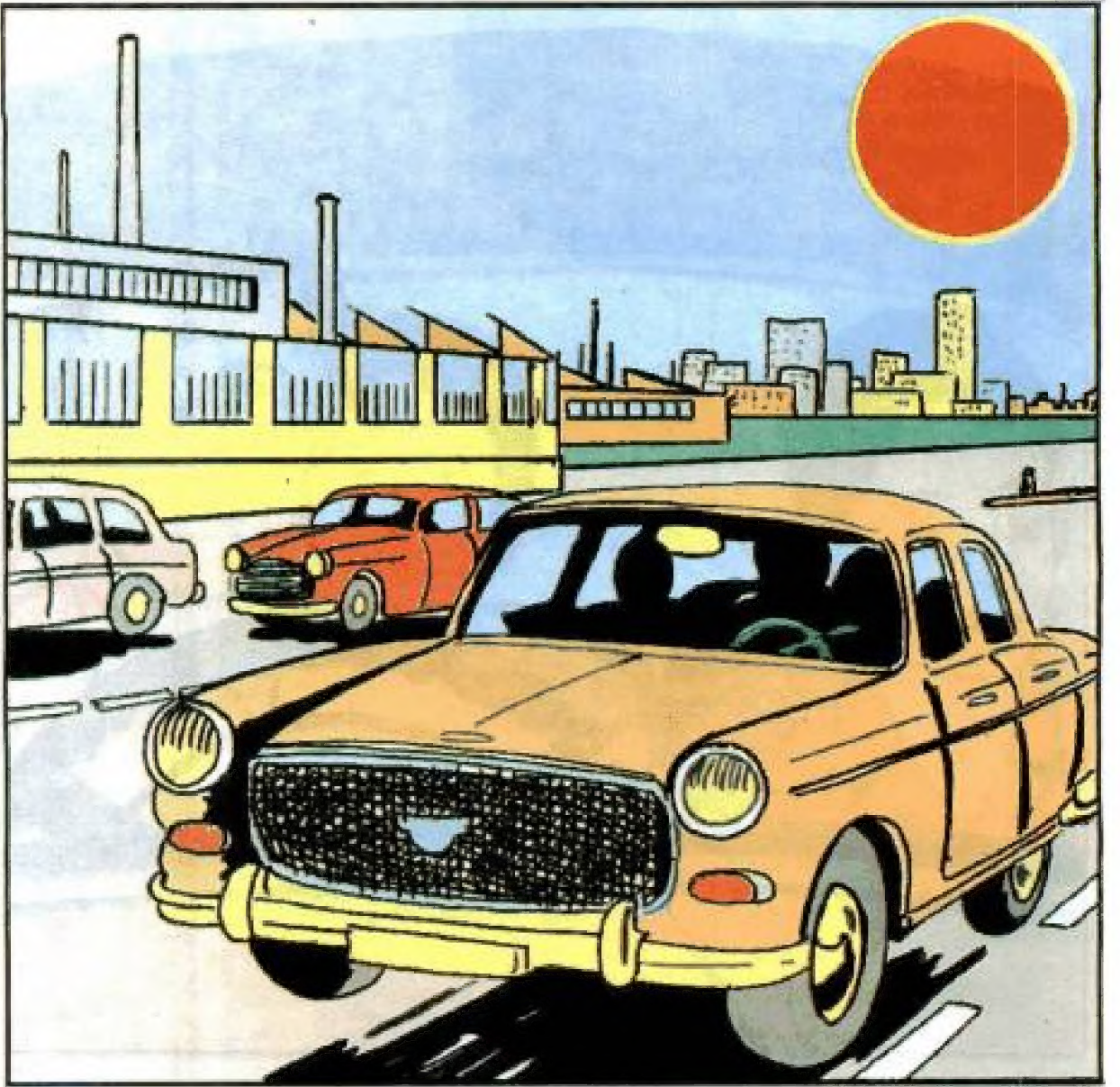
قِصَّةُ عَالَمِيَّةٍ  
لِلأطفال  
أعْجَدُ وَالسَّرَاب



مكتبة مصر

صلاح عبد الحميد السحار



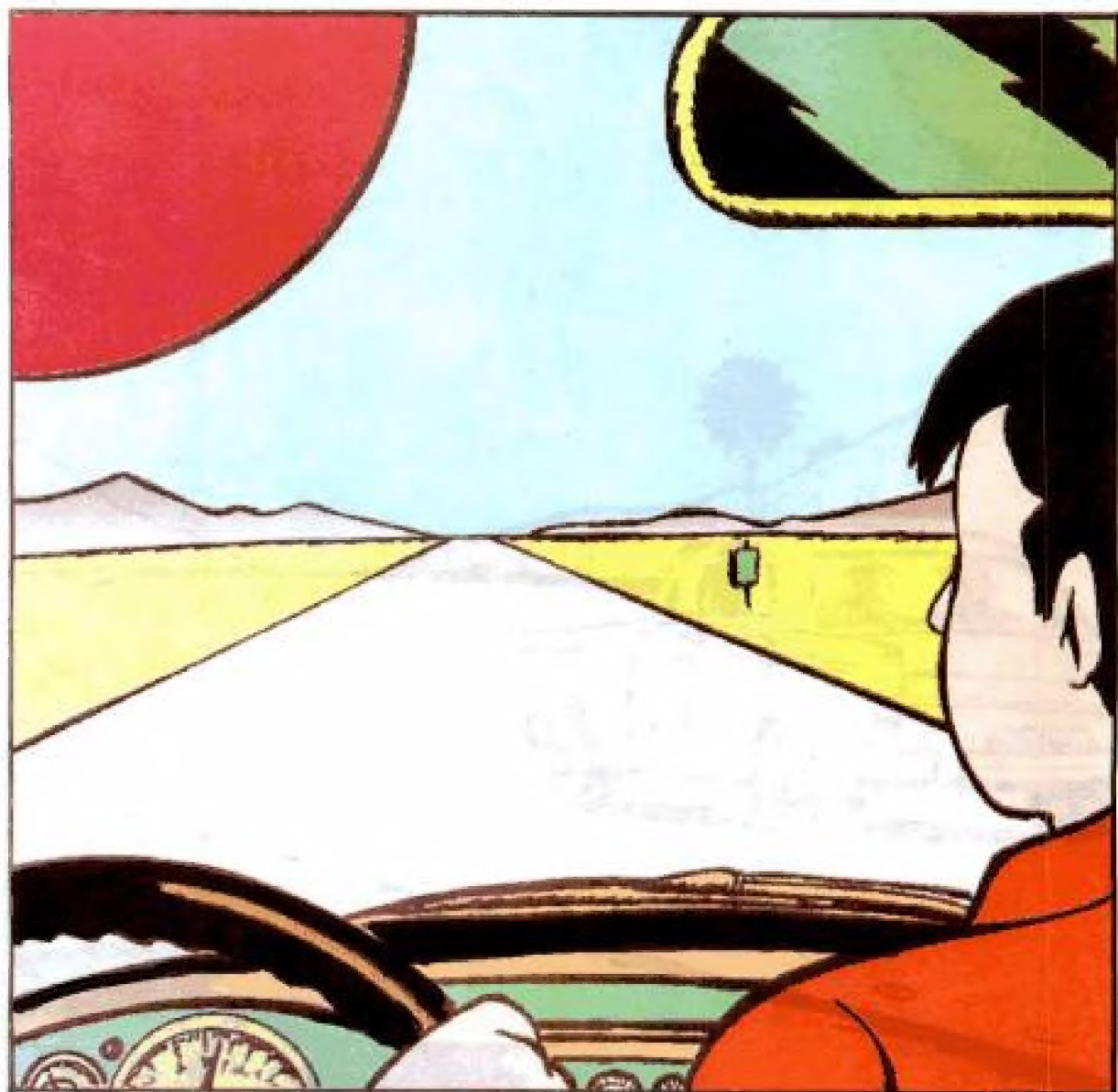


١ - اشتدّت الحرارة في الصيف ، وقرّرت أسرة أجد السّفَر إلى  
الإسكندريّة ، فركبت السيّارة ، واتّجهت بهم إلى الطريق  
الصّخراوي .

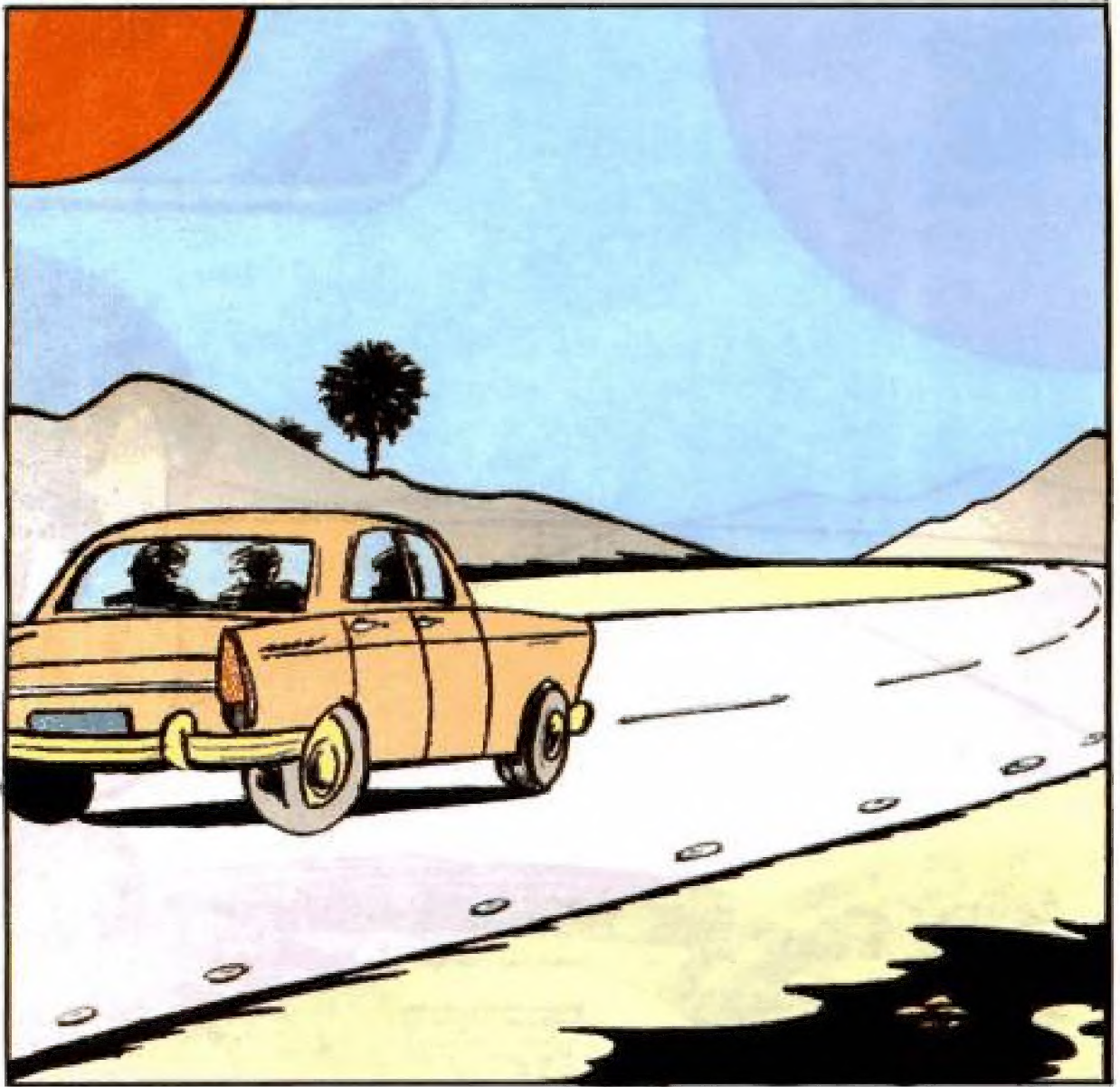


٢ - تصبب العرق منهم ، فالوقت ظهر ، والحرارة مرتفعة ،  
والرطوبة عالية ، والرؤية غير واضحة ، وذلك لانعكاسات الضوء  
المختلفة .





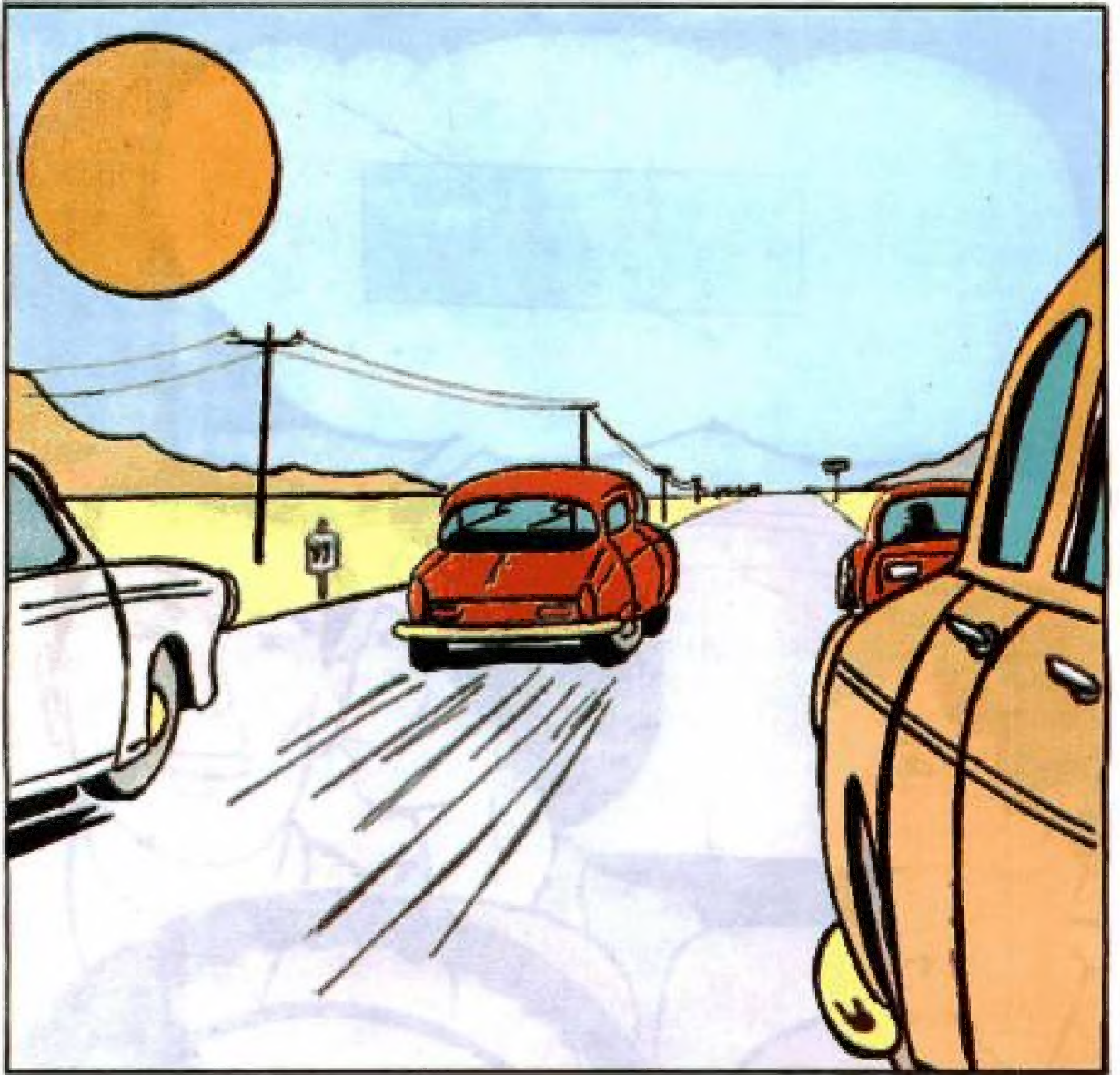
٣ — جلس أمجد إلى يمين السائق ، وئمنى أن تتخطى سيارتهم  
كل السيارات على الطريق ، حتى يصلوا إلى الإسكندرية بسرعة .  
ولاحظ أمجد على امتداد بصره ظهور مساحات كبيرة من الماء ، تغطي  
أرض الطريق .



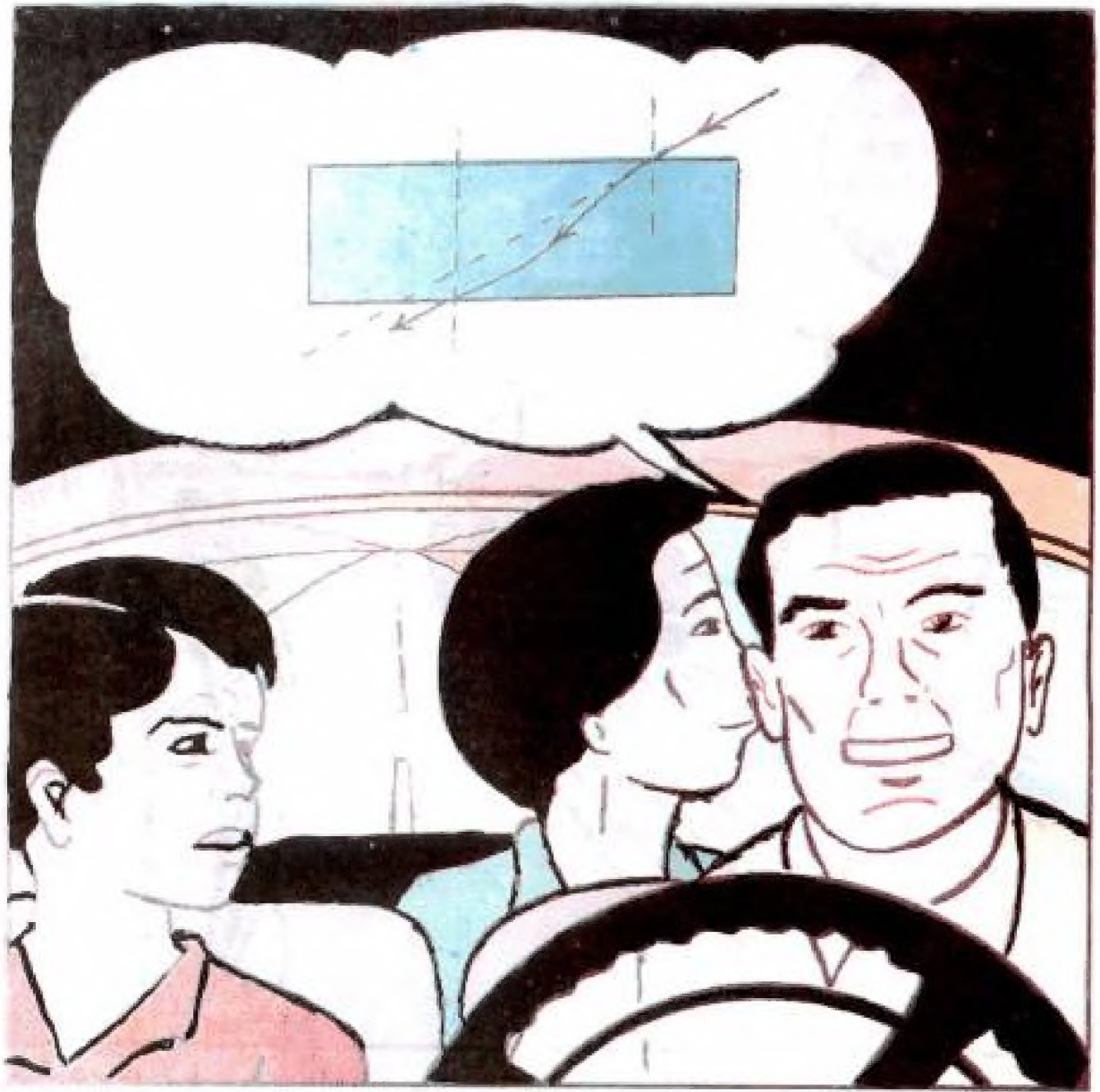
4

٤ - توقّع أمجد أن تصل السيّارة بهم إلى مكان ذلك الماء ،  
ولكنّه لاحظ أنّه كلّما اقتربت السيّارة من مكان الماء، انتقل الماء إلى  
مَسَافَةٍ أبعد .



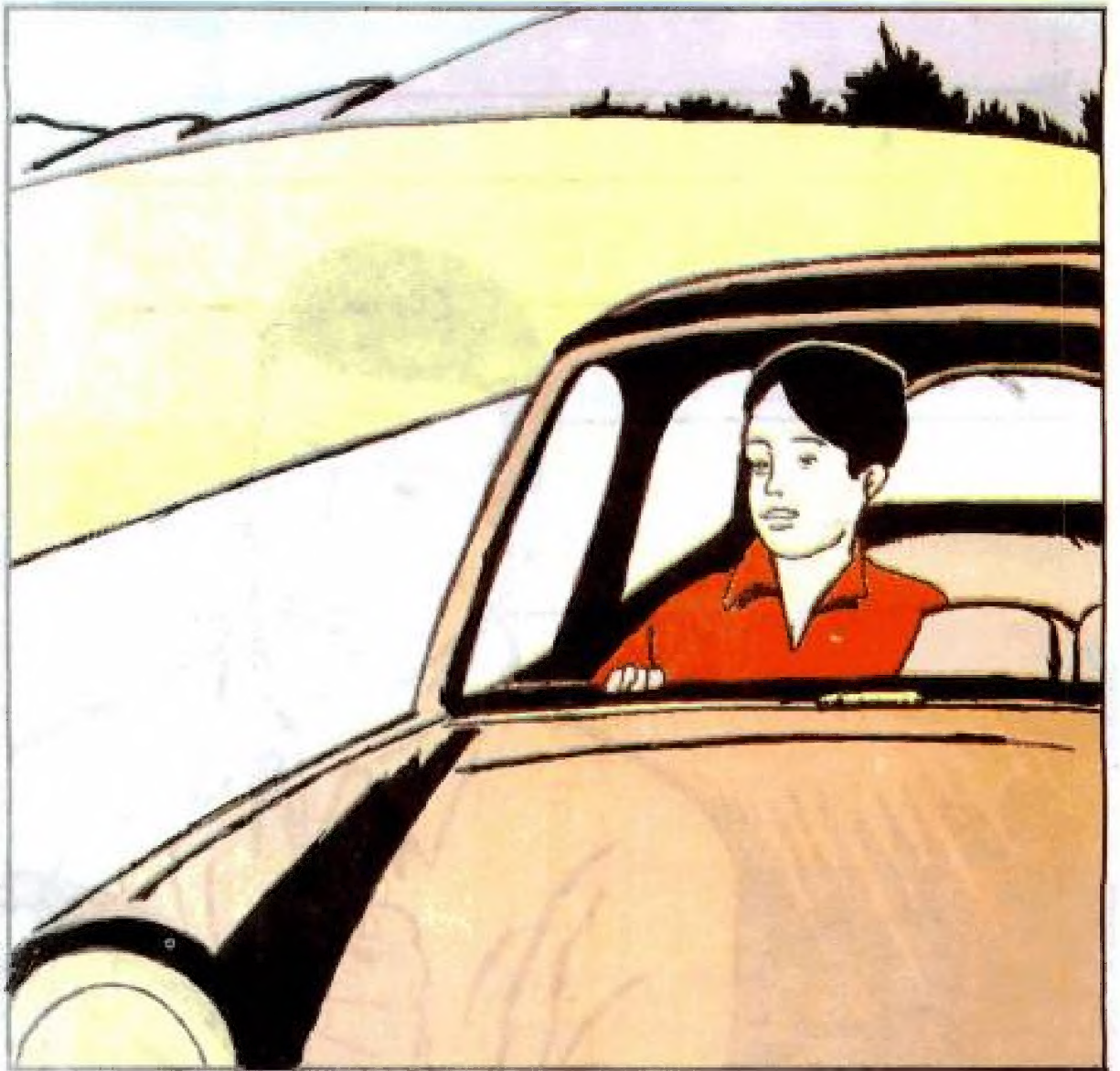


٥ - سأل أمجد والدة عن سبب رؤيته هذه المساحات من الماء ،  
على امتداد الطريق ؟ قال له والدة : هذه الظاهرة يا أمجد ، تُعرف  
بالسراب ، وسببها انكسار الضوء ، فيظهر الماء على امتداد الطريق ،  
رغم عدم وجوده في الحقيقة .



٦ — أنتَ تعرفُ يا أمجد ، أنَّ سُرْعَةَ نفاذِ الضَّوئِ في الهواءِ أكبرُ  
من سُرْعَةِ نفاذِهِ في الزُّجاجِ والأجسامِ الشَّفَّافَةِ الأُخْرَى ، فعِنْدَ مُرورِ  
شُعَاعِ الضَّوئِ مِنَ الهواءِ إِلَى الزُّجاجِ ، تَقِلُّ سُرْعَتُهُ ، وَيُعَانِي مِنَ  
الانكِسارِ داخِلَ الزُّجاجِ .



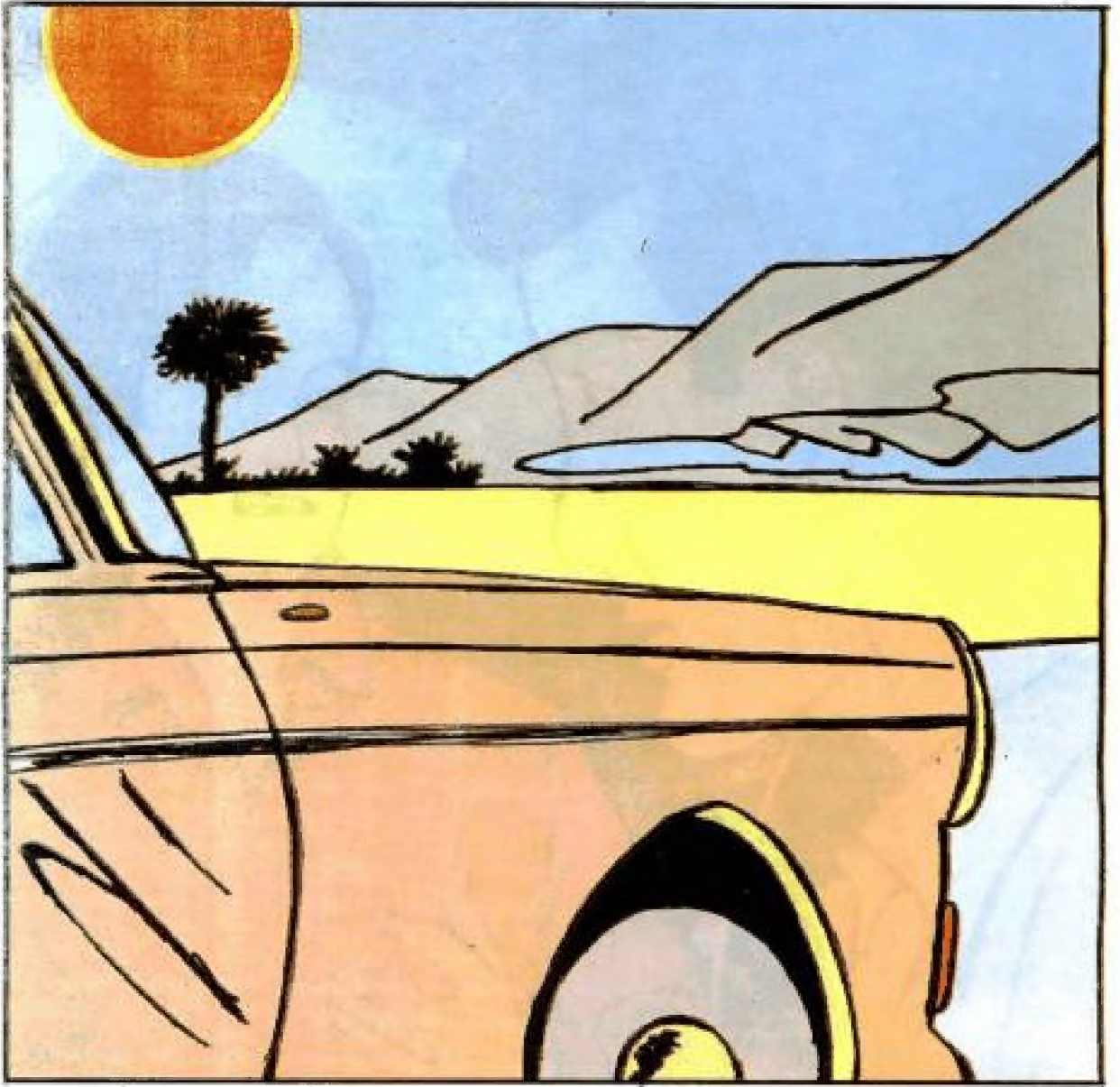


٧ - ترتفع درجة حرارة التراب فوق الأرض في الأيام شديدة الحرارة ، فستقل الحرارة إلى طبقات الهواء القريبة من سطح الأرض ، وكلما بُعدنا عن سطح الأرض ، قلت درجة حرارة الهواء .





٨ — وَيَنْشُجُ عَنْ ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَنْ ثِقَلَ كَثَافَةُ طَبَقَاتِ  
الهَوَاءِ الْقَرِيبَةِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ، وَتَزْدَادُ كَثَافَةُ طَبَقَاتِ الْهَوَاءِ كُلَّمَا  
ارْتَفَعْنَا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ، فَتَكُونُ أَعْلَى الطَّبَقَاتِ ، أَكْثَرَهَا كَثَافَةً .



٩ — ذَكَرْتُ لَكَ يَا أُمِّجَد ، أَنَّ شُعَاعَ الضَّوِّ يُعَانِي مِنَ الْإِثْكَسَارِ

عِنْدَ مُرُورِهِ مِنَ الْهَوَاءِ الْأَقْلَى كَثَافَةً ، إِلَى وَسْطِ أَكْثَرِ كَثَافَةٍ ، كَالزُّجَاجِ

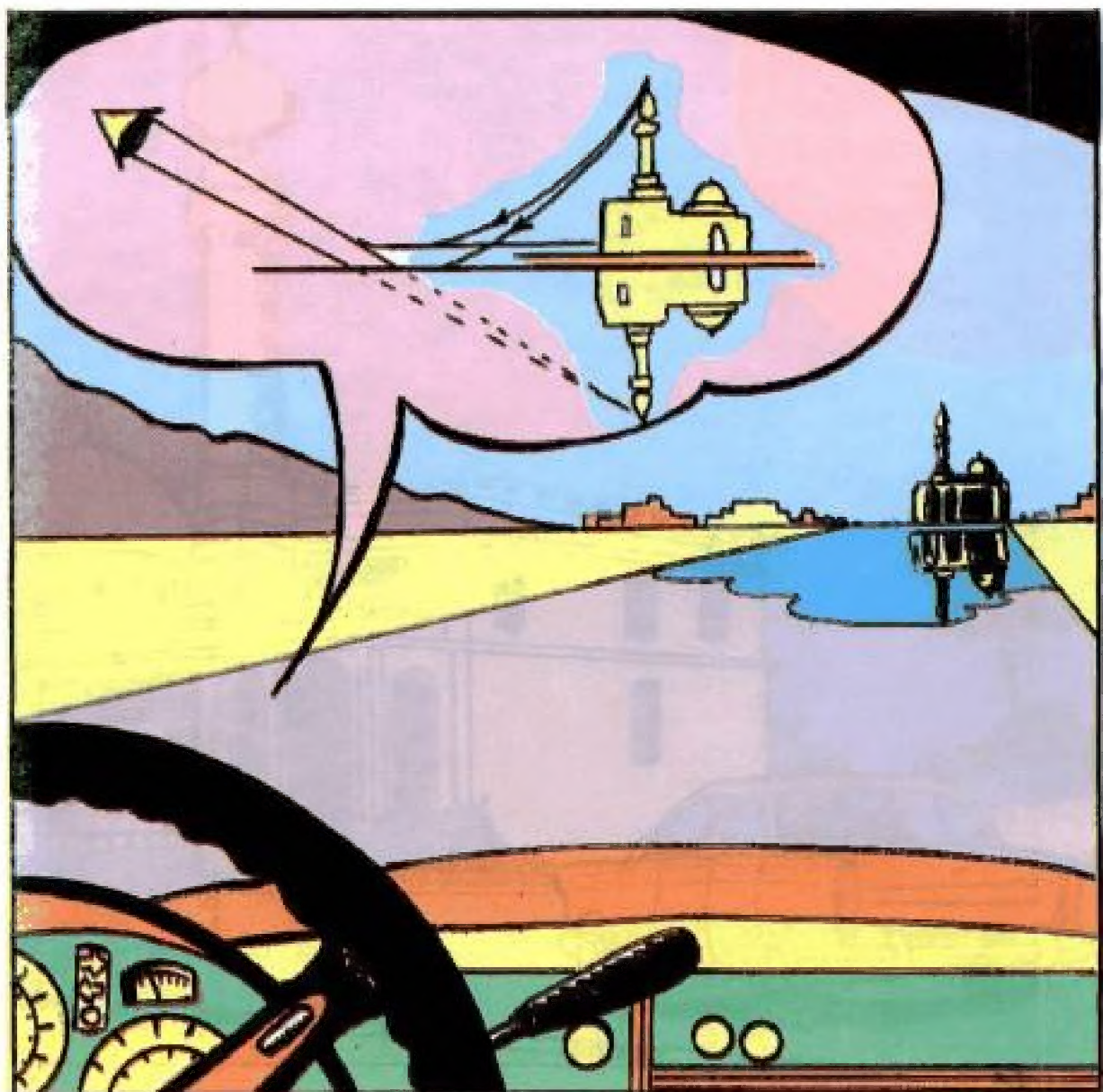
مَثَلًا .





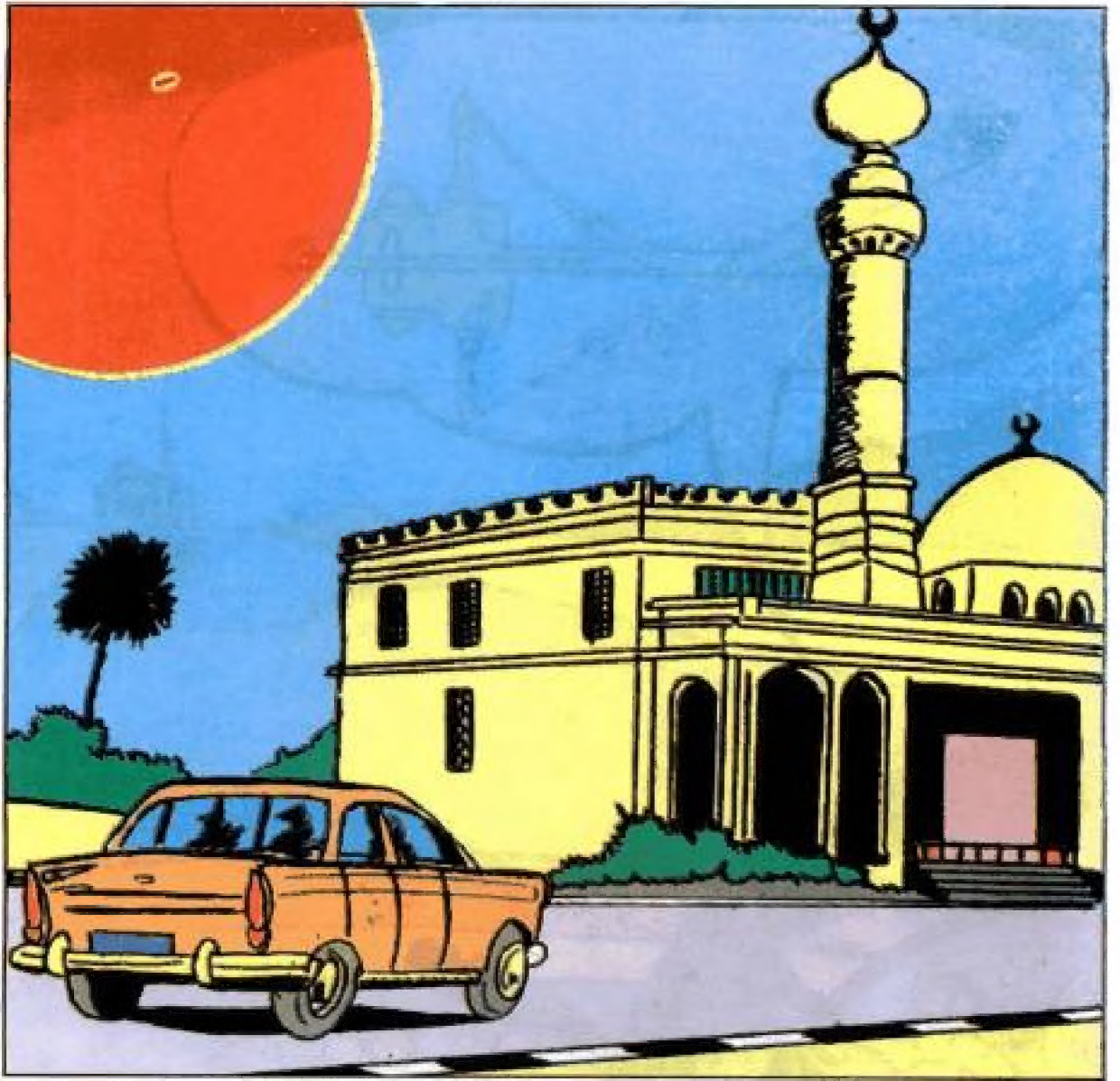
١٠ - ففى الأيام شديدة الحرارة ، تكون الطبقات العليا من

الهواء ، أكثر كثافة من الطبقات السفلى ، فتعاني أشعة الضوء الساقطة  
على سطح الأرض ، من عملية الانكسار الضوئى ، فتكون السراب .



١١ — انظُرْ يا أُمَّجِدْ ، إِلَى مِثْدَنَةِ ذَلِكَ الْجَامِعِ الْبَعِيدِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ  
صُورَتَهَا تُظْهَرُ لَكَ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ مَقْلُوبَةً . انْتَظِرْ حَتَّى نَصِلَ إِلَى  
مَكَانِهَا ، لَتَرَى بِنَفْسِكَ مَاذَا نَجِدُ هُنَاكَ .





١٢ — اقْتَرَبَتِ السَّيَّارَةُ مِنَ الْجَامِعِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَمْجَدَ أَيِّ أَثَرٍ لِلْمَاءِ ،  
وَلَمْ يَجِدْ حَوْلَ الْمَكَانِ إِلَّا الرَّمَالَ . فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ : لَعَلَّكَ أَذْرَكْتَ الْآنَ  
يَا أَمْجَدُ عِنْدَمَا لَمْ تَجِدْ أَيَّ أَثَرٍ لِلْمَاءِ حَوْلَ الْمَكَانِ مَا هُوَ السَّرَابُ .